الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة طرابلس

د. نادية سعد غشير ، د. كريمة رمضان أبوبكر
كلية التربية/ قصر ابن غشير جامعة طرابلس

مقدمة:

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان؛ لأن فيها تبنى شخصيته
بكل خصائصها ومقوماتها، وبذلك تكون هي قاعدة الأساس التي يقوم عليها بناء حياة الطفل بكاملها، ولذلك أهتم علماء النفس والباحثون بها، وخصوصا مرحلة الطفولة المبكرة، والتي يعتبرونها اللبنة الأولي لتكوين الشخصية، فإذا كانت طفولته سوية يشب الطفل فيما بعد سوياً.

وبما أن معلمة الروضة تقوم بدور مهم وحيوي في بناء تلك الشخصية السوية للطفل والمتكاملة في جوانب نموه كافة ، كما أن تأثير المعلمة على شخصية الطفل لا يقتصر على الفترة التي تشرف فيها بشكل مباشر على تربيته وتعليمه، وأنماء يمتد ذلك الأثر لسنوات عديدة؛ فالمناخ التربوي السليم الذي تهيئه المعلمة للطفل ينعكس بشكل جوهري على حياته المستقبلية.

وإيمانا بأهمية التأثير الذي تحدثه معلمة الروضة في تربية الطفل وشخصيته؛ فقد اهتمت دول العالم المتقدمة بالمعلمة وأولتها عناية بالغة، أثناء إعدادها للمهنة وبعد تخرجها وحصولها على المؤهل التربوي الذي يمكنها من ممارسة المهنة.

ولأن مجالات التربية متجددة ومتطورة، فإنه لا يمكن الاعتماد على خبرات المعلمة السابقة فقط ، إذ يمثل العمل في رياض الأطفال مهنة في غاية الحساسية تحتاج إلى معلمة مؤهلة متخصصة تحمل خصائص شخصية متميزة وتدريب دقيق.

ومع تقدم المعرفة العلمية والتربوية أصبحت أدوار المعلمة أخطر وأقوى من ذي قبل، إذ لابد أن تمتلك المعلمة عددا من الكفايات والمهارات، مما يجعلها تمتلك نظرة ثاقبة وفاحصة لمعطيات الحاضر ورؤى المستقبل، فكلما تطورت المعلمة في كفاياتها وتجددت خبراتها، كلما انعكس ذلك على العملية التربوية والمجتمع الإنساني بالكامل.

وبمأن نجاح أي مجتمع في تحقيق أهدافه، ومتابعة نموه وتطوره يتوقف على كفاية المعلمة، وهذه الكفاية لا تتحقق إلا بوضع المعلمة في دورها السليم الذي يتناسب مع الإطار العام لشخصيتها، واستعداداتها، ويتم هذا بواسطة تحسين وتطوير مستواها

عن طريق التدريب والتوجيه والإرشاد وإكسابها خبرات جديدة تتضمن مفاهيم، وأساليب تفكير، وخبرات، مهارات تؤدي إلى رفع مستوى أدائها المهني.

وبناء عليه فالاهتمام بمعلمة الروضة يعتبر مسؤولية قومية وتربوية في آن واحد، لذلك ينبغي أن تمتلك المعلمة العديد من الكفايات المهنية التي تساعدها على القيام بمهامها، ومسؤولياتها ومواجهة بعض العقبات التي تعترضها أثناء تأديتها لعملها.

وبالتالي يعتبر التدريب هو أساس تطوير العمل في رياض الأطفال إذ أنه كفيل بتزويد المعلمات بالمهارات اللازمة لتحسين أدائهن وأعمالهن والرقي بالمستوى العام لهن.

ومن خلال عمل الباحثتين في الإشراف على برنامج التربية العملية في رياض الأطفال داخل مدينة طرابلس، فقد لوحظ أن هناك احتياجات تدريبية ملحة لمعلمات رياض الأطفال ظهرت في افتقارهن لعدد من الكفايات المهنية اللازمة للقيام بأدوارهن التربوية على أكمل وجه

مشكلة البحث:

شملت التطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية الحديثة مرحلة رياض الأطفال لما تمثله من أهمية في السلم التعليمي في معظم الأنظمة التربوية ، مما يعكس تقدم المجتمعات الإنسانية وتحضرها، وبالتالي انعكست هذه التطورات على برامج رياض الأطفال ودورها التربوي والنفسي، إلا أن الرياض مهما تطورت، في برامجها وأنشطتها، وتجهيزاتها، ووسائلها التعليمية وأدواتها المادية لن تحقق الأهداف المرجوة منها، إلا إذا توافرت لها معلمة مؤهلة تأهيلا مناسباً يواكب أهداف المجتمع وتطلعاته وأماله المستقبلية.

ونظرا لزيادة أعداد الأطفال المنخرطين في الرياض في الآونة الأخيرة، وذلك نتيجة حرص الوالدين على إكساب أطفالهم العديد من الخبرات الجيدة في مواقف تربوية آمنة، وبالمقابل لتلك الزيادة هناك عجز واضح في عدد الرياض وعدد المعلمات المؤهلات تربويا في الرياض، الأمر الذي أدى إلى توظيف أعداد كبيرة من المعلمات غير المؤهلات للعمل بهذه المرحلة، المهمة والذي أفرز ضعفاً واضحاً في أدائهن التعليمي في ظل قلة مؤسسات الإعداد والتأهيل وعدم وجود برامج للتدريب أثناء الخدمة لتنمية الكفايات التعليمية لهن.

فقد أشارت العديد من الدراسات العربية ومنها دراسة نجلاء محمد (2019) ودراسة الشديفات (2015) إلى أهمية دراسة وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض

الأطفال في ضوء المتغيرات التربوية المعاصرة، كما أشارت إلى جوانب القصور الحقيقية في أداء معلمات رياض الأطفال الناتج عن عدم الاهتمام بالتنمية المهنية لهن وقلة التدريب أثناء الخدمة لهذه الشريحة المهمة من معلمات رياض الأطفال.

وبناء على توصيات الندوة العلمية التي أقامها المركز العام لتدريب وتطوير التعليم في ليبيا حول أساسيات التدريب على منهج رياض الأطفال، وآليات تنفيذه، المنعقـــدة فـــي الفـــــــترة (10-2-2021 م) بضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال والإسراع بالبدء في البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في المدن الليبية كافة. **(كريمة رمضان، نادية غشير ،2021: 17)**

وأكد جميع المستهدفين بالدورة التدريبية التي نفذتها منظمة اليونيسف الدولية بالتعاون مع مصلحة التفتيش والتوجيه التربوي في الفترة من 27 -28 /3 / 2021م بعنوان الإشراف التربوي في رياض الأطفال (المفهوم -والاليات) على ضرورة الارتقاء بمستوى معلمات رياض الأطفال وتنميتهن مهنياً والرفع من مستوى الكفايات المهنية لديهن عن طريق التدريب أثناء الخدمة. **كريمة رمضان، نادية غشير ،2021)**

واستناداً لما سبق فقد جاء البحث الحالي استجابة لتوصيات عدد من الندوات والدورات التي أقيمت بالتعاون مع المسؤولين بالنظام التربوي الليبي بضرورة الكشف عن الاحتياجات التدريبية الملحة لدى معلمات رياض الأطفال العامة، وضرورة تدريب وتطوير هذه الفئة المستهدفة حتى نضمن تربية سليمة لأجيال المستقبل، مما يعكس جودة المخرجات التعليمية مستقبلاً، وبذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال العامة في مدينة طرابلس؟

أهمية البحث:

1- يعتبر هذا البحث تلبية لتوصيات عدد من الندوات وورش العمل العلمية التي أقامها المركز العام للتدريب وتطوير التعليم المنعقدة حول أساسيات التدريب على منهج رياض الأطفال وآليات تنفيذه.

2-يقدم البحث إطاراً عملياً يساعد المسؤولين في إدارة رياض الأطفال والمركز العام لتدريب واعداد المعلمين في التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ليبيا.

3- تفيد نتائج هذا البحث المسؤولين في إدارة رياض الأطفال، والمركز العام للتدريب وتطوير التعليم في إعداد الخطط، وبناء البرامج التدريبية المتكاملة وفق الاحتياجات الفعلية لمعلمات رياض الأطفال.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الاتي:

1-التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال العامة بمدينة طرابلس.

2-التعرف على مفهوم الاحتياجات التدريبية وأهمية تحديدها بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال.

3-التعرف على الأساليب المتبعة في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال العامة بمدينة طرابلس.

تساؤلات البحث:

1- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال العامة بمدينة طرابلس؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

2- ما مفهوم الاحتياجات التدريبية؟

3- وما أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال؟

4- ما الأساليب المتبعة في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال؟

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف هذا البحث.

حدود البحث:

تتحدد حدود البحث فيما يلي:

1- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال العامة.

2- **الحدود الزمنية**: إجراءات التطبيق الميداني لأداة البحث في الفصل الدراسي الأول شهر مارس (2020 -2021) م

3- **الحدود البشرية:** عينة من معلمات رياض الأطفال بالرياض العامة بمدينة طرابلس.

4- **الحدود المكانية:** رياض الأطفال العامة بمدينة طرابلس.

مصطلحات البحث:

1- الاحتياجات التدريبية: "هي مجمل التغيرات المراد إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات المعلمات لتطوير أدائهن للمهام والتكليفات التي يقمن بها" **(الشمري والطائي واللهيبي، 2019: 389)**

ويعرفها زكريا شعبان بأنها:" النقص الحاصل في الكفاية المهنية أو مهارة التدريس المرتبطة بعمليات التخطيط، والتنفيذ والتقويم، وإدارة الصف والاتصال لرياض الأطفال والتواصل ومتطلبات النمو المهني واستخدام التكنولوجيا الناتج عن انخفاض كفاءة برامج الإعداد والتكوين قبل الخدمة أو أثنائها أو بفعل التحولات والصعوبات في الأدوار التي تضطلع بها معلمة الروضة **" (زكريا شعبان، 2013: 320)**

2- رياض الأطفال: هي مؤسسات تربوية تديرها هيئات حكومية أو أهلية تضم الأطفال من عمر (4 -6) سنوات تقدم للأطفال أنشطة وبرامج تربوية وتعليمية متكاملة.

3- معلمة الروضة: هي المعلمة التي تعمل في رياض الأطفال وتتميز بخصائص شخصية واجتماعية وتربوية تميزها عن غيرها من المعلمات، وتقدم للأطفال برامج وأنشطة تربوية بقصد تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصياتهم وتدريبهم وتعليمهم أنماط السلوك السوي.

الدراسات السابقة:

أجرت نجلاء عبد الحكيم دراسة في(2019): استهدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج المطور متعدد التخصصات، وبيان أثر بعض المتغيرات مثل (المؤهل العلمي – وسنوات الخبرة) في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وتكونت العينة من(270) معلمة من معلمات رياض الأطفال ، وأشارت النتائج إلى أن الاحتياجات التدريبية في مجال مكونات المنهج واستراتيجيات تنفيذ الأنشطة جاءت كبيرة جدا، مما يدل على حاجتهم التدريبية في هذه المجالات، ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود احتياجات تدريبية بدرجة كبيرة لدى معلمات رياض الأطفال من ذوي عدد سنوات الخبرة من (5-10) في مجال الاحتياجات التدريبية المرتبطة بممارسات تخطيط التدريس وفق المنهج المطور. **(نجلاء عبد الكريم ،2019: 35-45)**

وبينت دراسة جومانة **الشديفات**(2015) التي استهدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التكنولوجية، وبيان أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في الاحتياجات التدريبية، **وتكونت عينة** الدراسة من (100) معلمة رياض أطفال، وتم بناء استبانة اشتملت على ثلاثة مجالات، وأشارت النتائج إلى

وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والبعد الاجتماعي والإرشاد على الترتيب ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق تعزى الى متغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التدريس **(الشديقات ،2015: 169)**

كما **قامت يارا إبراهيم** بدراسة (2015) استهدفت فيها تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، واتجاههن نحو المهنة في ضوء منهج حقي اتعلم وابتكر، كما استهدفت التعرف على فروق المتوسطات بين درجات المعلمات على استبانة الاحتياجات التدريبية، وفقاً لمتغيرات(الخبرة – المؤهل العلمي) واستخدمت المنهج الوصفي وتكونت العينة من (161) معلمة من رياض الأطفال بمحافظة أسيوط، وتوصلت النتائج إلى وجود احتياجات تدريبية متوسطة لمعلمات رياض الأطفال، كما توجد لديهن اتجاهات حيادية نحو المهنة في ضوء منهج حقي اتعلم وابتكر. **(يارا إبراهيم ،2015: 1-2)**

ويؤكد زكريا شعبان في دراسة (2013) هدفت الى معرفة الاحتياجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن ودرجة شدتها وعلاقة ذلك بمتغيري

(التخصص – وسنوات الخبرة) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (100) معلمة من مديريات التربية والتعليم في محافظة أربد تم اختيارهن عشوائياً وكانت إداه الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (67) كفاية مهنية تمثل الحاجات التدريبية موزعة على ثمانية مجالات، وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً لصالح ذوات الخبرة الأقل من (5) سنوات وكذلك لصالح التخصصات الأخرى غير تربية الطفل، أي أن المعلمات اللواتي خبرتهن أقل من (5) سنوات، وكذلك اللواتي من التخصصات الأخرى لديهن حاجة أكبر للتدريب في مجالات الدراسة كافة **.(زكريا شعبان ،2013، 315-345)**

ويشير كل من نزيه الجندي، وفيقه سليمان علي في دراستهما (2013) التي استهدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء تقويم الأداء في محافظتي اللاذقية وطرطوس تبعا للمتغيرات الآتية : (المؤهل العلمي– عدد سنوات الخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة (96) معلمة، واستخدمت استبانة مكونة من (48) فقرة، وأظهرت النتائج أن احتياجات

معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة في مجالات الاستبانة الأربعة من وجهة نظر المديرات ، وكما تبين وجود احتياجات تدريبية بدرجة مرتفعة بمجال تخطيط الدرس ، ومجال أدارة الصف، ومجال الاتصال بأولياء الأمور، وبينت النتائج أيضا وجود فروق دالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين المعلمات لصالح الإجازة عند كل محور، كما تبين وجود فروق دالة تبعا لمتغير الخبرة **(نزيه الجندي ، وفيقه علي ،2013 : 171)**

التعقيب عن الدراسات السابقة:

في ضوء عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث توصلت الباحثتان إلى ما يلي:

1- وجود اهتمام كبير بدراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال على مستوى الدول العربية نظراً لأهمية هذه المرحلة وأهمية الشريحة العمرية بهذه المرحلة فقد تنوعت بلدان الدراسة فكانت من سوريا ومن الأردن ومن مصر ونظرا لتشابه وتقارب البيئات العربية فكل ما ينطبق على الدول العربية ينطبق على البيئة الليبية لذلك جاء هذا البحث لاستكمال الجهود التي تبدل في تنمية وتطوير أداء معلمات رياض الأطفال

2- ومن حيث الهدف: تشابهت أهداف معظم الدراسات السابقة، وغاياتها وهي التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال والاستفادة من ذلك في تصميم وتخطيط البرامج التدريبية.

3- من حيث العينة: تشابهت بعض الدراسات في عدد عينة البحث التي تكونت من (100) معلمة مثل دراسة (زكريا شعبان 2013) ودراسة (جومانة الشديفات 2015) في حين تراوحت بعض العينات(161) مثل دراسة (يارا إبراهيم 2015) واحتوت عينة نجلاء السيد (270) معلمة والتي تعتبر أكبر عينة في الدراسات التي تم عرضها.

4- من حيث أداة الدراسة: اعتمدت جميع الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة للدراسة، وكذلك في البحث الحالي.

5- من حيث المنهج: اتفقت جميع الدراسات السابقة في استخدمها للمنهج الوصفي التحليلي، واستخدم هذا المنهج أيضاً في البحث الحالي.

6- من حيث النتائج: فقد اتفقت وأجمعت كل الدراسات السابقة في نتائجها التي أكدت على وجود احتياجات تدريبية ملحة لمعلمات رياض الأطفال، **مما** يتطلب بناء برامج تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال.

أهم ما يميز هذا البحث:

1- كونه البحث الوحيد على -حد علم الباحثتين -الذي استهدف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ليبيا.

2- ويعد هذا البحث متميزا ؛ لأنه كان استجابة لنداءات المسؤولين في إدارة رياض الأطفال، ومصلحة التفتيش والتوجيه التربوي، والمركز العام لتدريب المعلمين في ليبيا للبحث في تحديد احتياجات معلمات مرحلة رياض الأطفال.

الإطار النظري

مفهوم التدريب: Training

قبل الحديث عن الاحتياجات التدريبية نتطرق للتدريب كمفهوم عام أولاً، فالتدريب عملية استثمارية يراد منها زيادة فاعلية وكفاءة الفرد كعنصر أساسي من عناصر التنمية، فهو جهد منظم ومخطط لتزويد الفرد بمعارف معينة وتحسين مهاراته، وقدراته وتطويره، وتغيير سلوكه واتجاهاته بشكل إيجابي .

فقد عرفه رمضان سليمان (2007) بانه العملية التي تستهدف تنمية المهارات والقدرات البدنية، والفنية، والفكرية، والسلوكية لدى الفرد أو الجماعة، بحيث يمكنهم ذلك من استخدام المعرفة التي يتوصل اليها العقل والجهد البشري، وتكون موضع التطبيق العملي.**"(رمضان سليمان 2007: 338).**

وتؤكد سميحة نصر (2007) بأن التدريب هو تطويع طاقات المعلمين، وتنمية قدراتهم وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تحتاج إليها مختلف الأنشطة سواء كانت كماً أو نوعاً حسب خطة التدريب والتطوير المقترحة (سميحة نصر ،2007: 13)

وبذلك يصبح التدريب عملية صقل وتنمية للمهارات في سياق معرفي، ومنهجي علمي، فهو الجهد المنظم والمخطط له لتزويد المعلمات بمعارف معينة، وتحسين وتطوير، مهارتهن وقدراتهن وتغيير سلوكياتهن، واتجاهاتهن بشكل إيجابي.

مفهوم الاحتياجات التدريبية: Training Needs

يتعلق مفهوم الاحتياجات التدريبية ببعدين زمنين هما الحاضر، والمستقبل، أو الوضع الحالي وما يجب أن يكون عليه في فترة زمنية مقبلة عاجلة أو بعيدة المدى أما الوضع الحالي فيعبر عن جوانب معرفية، ومعلومات واتجاهات ومهارات ناقصة يراد استكمالها، أو ضعف في الأداء أو في العلاقات يراد علاجه، أما فيما يتعلق بما يجب أن يكون عليه في المستقبل، فهو تكملة هذه الجوانب أو تعديلها أو تغييرها. وبهذا المعنى

تكون الاحتياجات التدريبية هي الفرق بين المستوى المعرفي أو المهاري المطلوب لأداء عمل معين.

فالاحتياجات التدريبية لا تقتصر على جوانب الضعف أو الخلل فقط ولكنها تمتد لتشمل جوانب تطويرية معينة، فهي بذلك تعني معلومات أو مهارات او اتجاهات يراد تنميتها في شخص أو عدد من الأشخاص أو يراد صقلها او تغييرها وتعديلها. **(ياسر عبد الوهاب، 2008: 2-1)**

ولذا تحظى عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات بتأييد نظري كبير، وذلك لأهميتها في العملية التربوية، ولكونها تركز على الجوانب التطبيقية التي تمس العملية التربوية وجوانب الأداء فيها.

اتفق كل من (المجحدي، 2019: 66) و (البداح تركستاني، 2019: 124) في تعريَف الاحتياجات التدريبية على أنها" مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات التي يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب.

ويعرفها عبد الغفور، الكندري (2017): بانها مجموعة من المهارات التربوية والمهنية وتشمل الجوانب المعرفية والحركية والاجتماعية التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال مثل (تخطيط وتنفيذ الأنشطة، والتواصل، والإبداع، وإدارة الصف والأنشطة، والتقويم) بغية تطوير أدائها، وتقليل أوجه القصور ومواجهتها. (هبه الكندري، 2017: 68)

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال:

يمثل تحديد الاحتياجات التدريبية العنصر الرئيسي في العملية التدريبية، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية التدريبية وتنمية الموارد البشرية ؛ لأنها تمهد للعملية بجميع مراحلها، وتقوم على تحليل مجالات عدم التوازن بين الأداء المستهدف والأداء الحالي من ناحية والفرص التدريبية المتاحة من ناحية أخرى، وحيث تكمن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات فيما يأتي :

1- يساعد التحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية في التعرف على نقطة البدء في البرنامج التدريبي للمعلمات.

2- يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في الكشف عن المستويات الحقيقية للمعلمات المستهدفات.

3- يسهم في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تعانيها المعلمات في رياض الأطفال وتوضيح أسبابها.

4- يساعد تحديد على تصميم البرامج التدريبية الموجهة نحو تلبية الاحتياجات الفعلية لمعلمات الروضة.

5- يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في اختيار الوسائل والطرق والأساليب الملائمة لتلبية تلك الاحتياجات.

6- يوفر تحديد الاحتياجات التدريبية الوقت والجهد والمال.

7-تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد في حصر المعوقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

8-تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على تحقيق خطة الوزارة في التأهيل والتدريب التربوي.

أهداف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال :

يهدف تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، إلى الإسهام في إعادة التوازن النوعي والعددي بين معلمات الروضة، نظراً لوجود فائض في المعلمات من تخصصات أخرى ،وغير مؤهلات تربوياً، لذلك يعد التدريب التحويلي أفضل سبيل لتأهيلهم لتخصص رياض الأطفال حتى يسد بهم العجز الواقع في الروضة، وكما يهدف تحديد الاحتياجات التدريبية إلى مواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث في مجال تربية الأطفال، والتكيف معها، وتنمية وعي المعلمات بالمستجدات التربوية وتفهم الاتجاهات الحديثة في مجال رياض الأطفال، وإتاحة الفرص أمام المعلمات لتفهم العلاقة الوثيقة بين النظرية والتطبيق في مجال التربية والتعليم ،وتنمية الوعي لديهن بالحاجة إلى تقبل التغيير والاستعداد له ، وبذل الجهد لوضع التغيرات التربوية موضع الاختبار والتجربة والإسهام في عملية التطوير والتجديد التربوي، وتعريف المعلمات بأدوارهم المختلفة وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من أداء تلك الأدوار بفاعلية وكفاءة.**(مها البسيوني، 2008، 118)**

طرق تحديد الاحتياجات التدريبة في رياض الأطفال

هناك ثلاثة طرق يتم بواسطتها تحديد الاحتياجات التدريبية برياض الأطفال وهي كالتالي:

1- تحليل النظم بالروضة:

وفيها يتم تحديد الجوانب التي تحتاج للتنمية والتطوير بداية بالمدخلات والتي تتضمن أهداف الروضة، وبنائها التنظيمي. وسياسية الروضة ولوائحها، وخصائص الكوادر البشرية فيها، ومهارات التواصل والعلاقات البينية بالروضة، ومرورا بالعمليات والتي

تتضمن تنفيذ الأنشطة والبرامج التربوية والاستراتيجيات وصولاً الى المخرجات المتمثلة في شخصية سليمة متكاملة للطفل.

2- تحليل العمل والمهام:

ويتم فيه تحديد نوع المهارات، والمعلومات، والاتجاهات المراد إكسابها للمعلمات العاملات بالروضة التي يقاس بها درجة تحصيلهن لهذه المتطلبات.

3- تحليل المستهدفين بالتدريب: مثل المعلمة، والمشرفة، ومديرة الروضة، وغيرهن من القائمات الوظيفية وخبراتهن ومهاراتهن في العملية التربوية والتعليمية بالروضة، ويتم هذا بغرض التعرف على نوع المعلومات والمهارات، والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها أفراد لكادر الوظيفي بالروضة، ويشمل ذلك تحليل مواصفاتهن التحليل (ياسر عبد الوهاب: 2008: 12-13).

أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية في رياض الأطفال:

يقصد بالأساليب الأدوات، التي يستخدمها الباحث أو منسق التدريب في حصر ودراسة وتحديد الاحتياجات التدريبية، ومن أبرزها ما يلي:

1- التجارب والمشاهدات الواقعية الميدانية في رياض الأطفال.
2- دراسة تقارير المفتشين برياض الأطفال.
3- نتائج البحوث والدراسات السابقة في رياض الأطفال.
4- التوصيات والمقترحات التي تنبثق عن الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بمجال رياض الأطفال.
5- الاختبارات والاستبيانات.
6- السجلات والوثائق.
7- المقابلات (الفردية، الجماعية، الموجهة، وغير الموجهة) مع الكوادر البشرية العاملة بالرياض. **(ياسر عبد الوهاب: 2008: 12-13)**

8-ملاحظة المباشرة:

تعني الملاحظة انتباه الباحث المقصود نحو سلوك فردي أو جماعي معيَّن بقصد متابعة ورصد تغيراته، ليتمكن الباحث من وصف السلوك وتحليله وصولاً إلى تحديد الاحتياجات التدريبية، وتتميز الملاحظة بكونها تفيد بجمع معلومات لا يمكن اكتشافها بالوسائل الأخرى كالمقابلات والاستبانات.

9-ورش العمل:

وهي لقاء يضم مجموعة من المعلمات في الروضة، يقودهم أحد الخبراء، لمناقشة الاحتياج التدريبي للروضة أو بعض إداراتها، ويساعد هذا الأسلوب على اكتشاف بعض الجوانب التي ربما يغفل عنها منسق التدريب، أو لا يتعرض لها من خلال الأساليب الأخرى.

10-الاستبانة :

تعتبر الاستبانة أكثر الأساليب استخداماً، وتتميز الاستبانة بقلة تكلفتها، وتغطيتها لأكبر عدد ممكن من مجتمع البحث، ويشترط لاستخدامها عدد من الشروط، منها:

- المحافظة على سرية البيانات.

-إعطاء ضمانات لمن يجيب عليها أنها لن تستخدم إلا للهدف العلمي فقط.

-وضوح أسئلتها وترتيبها المنطقي، ومراعاة الاختصار في فقراتها.

- توضيح طريقة الإجابة عن أسئلة الاستبانة.

- مراعاة الأصول العلمية من حيث: اللغة، والصدق والثبات، وطريقة تبويب وتفريغ المعلومات، وطريقة تحليل المعلومات، وطريقة توزيع الاستبانة.

11- المقابلات:

المقابلة هي عبارة عن لقاء بين شخصين مسؤول التدريب وبين المتدربين بهدف التعرف على احتياجاتهم التدريبية، وهي وطريقة لجمع المعلومات تتميز بقدرتها على جمع معلومات لا يمكن الحصول عليها بأسلوب أخر، لتحديد الاحتياجات التدريبية يمكن استخدام إحدى الأساليب التالية لأبداء آرائهم وتقديم مقترحاتهم بحرية تامة **(نزيه الجندي، وفيقة سليمان على، 179:2013)**.

منهجية البحث:

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال (العامة) في مدينة طرابلس، والبالغ عددهن (222) معلمة الموزعات على الرياض الآتية كما هو موضح في الجدول رقم (1)

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (100) معلمة من رياض الأطفال سحبت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث.

جدول رقم (1) يوضح أسماء الرياض العامة حسب المناطق التعليمية وأعداد المعلمات بها

ر.م	اسم الروضة	المنطقة	عدد المعلمات
1	الزهور	طرابلس المركز	11
2	الفيحاء	طرابلس المركز	12
3	الطفل السعيد	طرابلس المركز	10
4	عمر المختار	طرابلس المركز	14
5	أطفال ليبيا	طرابلس المركز	11
6	البراعم	طرابلس المركز	13
7	زاوية الدهماني	طرابلس المركز	12
8	تاقرفت	أبو سليم	7
9	محمد الدرة	أبو سليم	10
10	باب طرابلس	أبو سليم	8
11	حي دمشق	أبو سليم	11
12	جنة الازهار	عين زارة	12
13	عروس طرابلس	سوق الجمعة	15
14	الامل المشرق	سوق الجمعة	12
15	ليبيا	سوق الجمعة	11
16	الاندلس	حي الاندلس	12
17	القادسية	حي الاندلس	17
18	الحرية	حي الاندلس	11
19	اشبيليا	حي الاندلس	13
المجموع	19	-	222

إعداد الاستبانة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، قامت الباحتتان ببناء الاستبانة وفق الإجراءات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة وصياغة الفقرات التي يتضمنها كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (38) فقرة .

ثبات الأداة:

تم استخراج ثبات الأداة بمعامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) والذي بلغ للأداة ككل (0.983) في حين تراوح الاتساق للمجالات الخمسة الأداة بين (0.922) الى (0.946) كمؤشر على ثبات الأداة.

جدول(2) يوضح معامل ثبات الأداة بمعادلة (الفا كرونباخ)

-1	عدد العينة الاستطلاعية	30 معلمة
-2	عدد بنود الاستبانة	38 فقرة
-3	ثبات الاستبانة	0.983

جدول(3) يوضح معامل ثبات مجالات الأداة بمعادلة (الفا كرونباخ)

ر. م	المجالات	عدد الفقرات	الثبات
المجال الأول	التخطيط للأنشطة التربوية	10	0.946
المجال الثاني	تنفيذ الأنشطة التربوية	9	0.937
المجال الثالث	إدارة الصف	7	0.922
المجال الرابع	التقويم.	5	0.937
المجال الرابع	العلاقات البينية.	7	0.925

صدق الأداة:

- تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء رأيهم فيها من حيث:

1. مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تندرج تحته (منتمية، غير منتمية).
2. الصياغة اللغوية (سليمة، غير سليمة).
3. وضوح الفقرة (واضحة، غير واضحة).
4. إضافة أية ملاحظات واقتراحات يرونها مناسبة.

-بعد جمع الأداة من المحكمين، والاطلاع على آرائهم ومقترحاتهم، تم الإبقاء على الفقرات التي وافق عليها المحكمين، وتم تعديل بعض الفقرات بناءً على آراء المحكمين وتم حذف فقرة واحدة فقط لتكرار مضمونها مع فقرة أخرى وأصبح عدد الفقرات في صورتها النهائية (38) فقرة، موزعة على (5) مجالات

- تضمنت الأداة خمسة مجالات من الاحتياجات مرتبة كالاتي:

1-المجال الأول: التخطيط للأنشطة التربوية ويتكون من (10) فقرات وهي (1-6-11-16-21-26-30-34-37-38).

2-المجال الثاني: تنفيذ الأنشطة التربوية ويتكون من (9) فقرات وهي (3-8-13-18-23-27-31-35-36)

3-المجال الثالث: إدارة الصف ويتكون من (7) فقرات وهي (4-9-14-19-24-28-32)

4-المجال الرابع: التقويم ويتكون من (5) فقرات وهي (2-7-12-17-22)،

5-المجال الخامس العلاقات البينية وتتكون من (7) فقرات وهي (5-10-15-20-25-29-33)

- إعطاء لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي حول درجة الأداء (تقوم به دائماً – تقوم به غالباً – تقوم به أحياناً –تقوم به نادراً – لا تقوم به أبداً)

- أعطيت الدرجات الآتية حسب التسلسل الآتي (1،2،3،4،5،

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) للإجابة عن فقرات الاستبانة والوقوف على أكثر الاحتياجات وأقلها وتم ترتيب الاحتياجات وفق المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية والنسب المئوية وقد تراوحت متوسطات تقديرات العينة على أداة البحث بين (2.29 -3.70)، فتحسب درجة الاحتياج مرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي لتقديرات العينة ما بين (3.0-3.70) وتحسب درجة الاحتياج متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي لتقديرات العينة ما بين (2.5-2.99) وتحسب درجة الاحتياج منخفضة إذا كان المتوسط الحسابي لتقديرات العينة اقل من(2.5)

عرض النتائج والمناقشة:

تم عرض نتائج البحث وفقا لترتيب مجالات الاستبانة على الوجه الاتي:

نتائج السؤال الأول والذي نص على:

(ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال العامة بمدينة طرابلس؟)

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ثم عرضت الإجابات على الفقرات حسب ترتيبها في كل مجال.

1-عرض ومناقشة نتائج المجال الأول: التخطيط للأنشطة التربوية.

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والإنحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث على فقرات المجال الأول التخطيط للأنشطة التربوية

م.	الفقرات	تقوم به دائما		تقوم به غالبا		تقوم به أحيانا		تقوم به نادرا		لا تقوم به ابدا		المتوسط	انحراف معياري	مدى الاحتياج
		ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية			
1	لدى المعلمة دراية كافية بدورها	8	%8	11	%11	9	%9	33	%33	39	%39	3.57	1.36	مرتفع

	التربوي والتعليمي بالروضة.													
2	تعد المعلمة خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة اليومية في الروضة.	35	%35	0	%0	7	%7	10	%10	48	%48	2.84	1.85	متوسط
3	تعد المعلمة خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة الأسبوعية في الروضة.	11	%11	6	%6	18	%18	29	%29	36	%36	2.98	1.69	متوسط
4	تعد المعلمة خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة الشهرية في الروضة.	2	%2	11	%11	8	%8	31	%31	48	%48	3.43	1.77	مرتفع
5	تعد المعلمة خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة السنوية في الروضة.	6	%6	2	%2	6	%6	24	%24	39	%39	3.02	1.73	مرتفع
6	لدى المعلمة دراية كافية عن تصميم البرامج التربوية في الروضة.	11	%11	17	%17	20	%20	23	%23	29	%29	3.33	1.37	مرتفع
7	تصمم المعلمة برامج تربوية	19	%19	11	%11	20	%20	24	%24	26	%26	3.17	1.38	مرتفع

	مناسبة لخصائص نمو الأطفال لديها في الصف.													
8	تجيد المعلمة صياغة الأهداف السلوكية للبرامج والأنشطة.	11	%11	10	%10	24	%24	24	%24	31	%31	3.13	1.55	مرتفع
9	تكتب المعلمة خطوات أعداد وتنفيذ النشاط في كراسة التحضير بطريقة صحيحة.	3	%3	13	%13	19	%19	27	%27	38	%38	3.44	1.28	مرتفع
10	لدى المعلمة معلومات كافية عن صحة الطفل وتغذيته.	5	%5	6	%6	17	%17	22	%22	50	%50	3.39	1.02	مرتفع

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (4)، والذي يتضمن المجال الأول التخطيط للأنشطة والذي كانت فقراته في الاستبانة تمثل الأرقام الاتية: (1-6-11-16-21-26-30-34-37-38).

من خلال عرض البيانات السابقة اتضح أن الفقرات التي وردت في هذا المجال قد تراوح متوسط الدرجة فيها ما بين المرتفعة (3.57) والمتوسطة (2.48).

حيث أشارت نتائج الفقرة رقم (1) أن نسبة (8 %) من المعلمات لديهن دائما الدراية الكافية بدورهن التربوي والتعليمي، وأن نسبة المعلمات اللاتي لديهن الدراية الكافية غالبا بلغت (11%) وكانت نسبة المعلمات اللاتي لديهن الدراية الكافية أحيانا (9%)، بينما وصلت نسبة المعلمات اللاتي لديهن الدراية الكافية نادرا (33%)، وكذلك نسبة (39%) من المعلمات ليس لديهن أبداً أي دراية بدورهن التربوي والتعليمي

بالروضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.57) وانحراف معياري (1.36) وهذا يعكس درجة الاحتياج الشديد للتدريب والمعرفة النظرية، والتي برزت بوضوح في هذه الفقرة وربما قد يرجع ذلك لعدم اطلاع المعلمات على الأدب التربوي في مجال رياض الأطفال والتعرف على خصوصية المرحلة وأهدافها .

ودلت نتائج الفقرة رقم (2) أن نسبة (35%) من المعلمات يقمن دائما بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة اليومية في الروضة، وأن نسبة (7%) منهن يقمن بإعدادها أحيانا، أما المعلمات اللاتي يقمن بذلك نادرا بلغت (10%)، وبينما كانت نسبة المعلمات اللاتي لا يقمن أبدا بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة اليومية بالروضة بلغت (48%)، وكذلك بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.84) وانحراف معياري (1.85).

وأشارت نتائج الفقرة رقم (3) أن نسبة (11%) من المعلمات يقمن دائما بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة الأسبوعية في الروضة، وأن نسبة (6%) من المعلمات اللاتي يقمن بإعدادها غالبا، ونسبة (18%) من المعلمات اللاتي يقمن بإعدادها أحيانا، أما المعلمات اللاتي يقمن بذلك نادرا بلغت (29%) في حين كانت نسبة المعلمات اللاتي لا يقمن أبدا بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة اليومية بالروضة (36%)، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.98) وانحراف معياري (1.69)

وبينما في الفقرتين (2-3) كانت الدرجة متوسطة والتي تراوحت ما بين(2.98) (2.84) وهذا يشير إلى القصور الواضح في عدم حصول المعلمات على المعرفة النظرية والتدريب الميداني على إعداد الخطط لتنفيذ البرامج والأنشطة اليومية والأسبوعية في الروضة.

وبينت نتائج الفقرة رقم (4) أن نسبة (2%) من المعلمات يقمن دائما بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة الشهرية في الروضة، وأن نسبة (11%) من المعلمات يقمن بإعدادها غالبا، ونسبة (8%) من المعلمات يقمن بإعدادها أحيانا، أما نسبة المعلمات اللاتي يقمن بذلك نادرا بلغت (24%)، بينما كانت نسبة المعلمات اللاتي لا يقمن أبدا بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة اليومية بالروضة (39%)، وكذلك بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.43) وانحراف معياري (1.77). وأظهرت نتائج الفقرة رقم (5) أن نسبة (6%) من المعلمات يقمن دائما بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة السنوية في الروضة، وأن نسبة (2%) يقمن بإعدادها غالبا، ونسبة (6%) يقمن بإعدادها أحيانا، أما نسبة المعلمات اللاتي يقمن بذلك نادرا فقد بلغت (31%)، وبينما

كانت نسبة المعلمات اللواتي لا يقمن أبداً بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة اليومية بالروضة (48%)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.02) الانحراف معياري (1.73).

ويلاحظ في كلا من الفقرة (4-5) أن متوسط الدرجات كان مرتفع وتراوح ما بين(3.02-3.43) وقد تضمنت الفقرتان عدم قيام المعلمات بإعداد خطة لتنفيذ البرامج والأنشطة الشهرية والسنوية بالروضة، وربما ترجع تلك النتيجة إلى كون المعلمات يفتقدن إلى وجود خطة تربوية تعليمية معتمدة من إدارة رياض الأطفال، والتي يمكن من خلالها ان تقوم المعلمات بالتعاون مع إدارة الروضة باشتقاق وإعداد خطط خاصة بالروضة ككل للبرامج التي سوف تتناولها الروضة على مدى الشهر أو السنة كاملة.

وأشارت نتائج الفقرة رقم (6) أن نسبة (11 %) من المعلمات لديهن دائما دراية كافية عن تصميم البرامج التربوية في رياض الأطفال، وأن نسبة المعلمات اللاتي لديهن دراية كافية غالبا بلغت (17%)، في حين أن نسبة اللواتي لديهن الدراية أحيانا بلغت (20%)، وان نسبة المعلمات اللاتي لديهن نادرا دراية كافية بلغت (23%)، وكانت نسبة (29%) من المعلمات ليس لديهن أبدا أي دراية بدورهن التربوي والتعليمي بالروضة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.33) وانحرافها المعياري (1.37).

وأظهرت نتائج الفقرة رقم (7) أن نسبة (19%) من المعلمات يقمن دائما بتصميم برامج تربوية مناسبة لخصائص نمو الأطفال لديهن في الصف، وأن نسبة (11%) من المعلمات يقمن بتصميمها غالبا، في حين ان نسبة (20%) من المعلمات يقمن بتصميمها أحيانا، أما المعلمات اللواتي يقمن بذلك نادرا بلغت نسبتهم (24%)، بينما كانت نسبة المعلمات اللاتي لا يقمن أبدا بتصميم البرامج والأنشطة التربوية (26%)، وكذلك بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.17) وانحراف معياري (1.38).

وفي الفقرتين السابقتين (6-7) يلاحظ أن المتوسط الحسابي لهما كان مرتفعا وهو ما بين (3.33)، (3.17) ففي الفقرة (6) أشارت النتائج إلى عدم توفر الدراية لدى المعلمات عن كيفية تصميم البرامج التربوية، وهذه النتيجة تشير إلى ضرورة توفير المعرفة المكثفة للمعلمات حول الأسس النظرية والفلسفية لتصميم البرامج التربوية لأطفال الروضة.

وفي الفقرة رقم (7) كان متوسط الدرجة مرتفع والذي بلغ (3.17) وأشار لعدم قدرة المعلمات على تصميم برامج تربوية مناسبة لخصائص نمو الأطفال، وربما يشير هذا إلى الاحتياج الكبير لتوفير المعرفة النظرية الكافية للمعلمات بخصائص نمو أطفال هذه المرحلة ، وبما يمكنها من تصميم البرنامج التربوي في الروضة الذي يتلاءم مع خصائص وقدرات الأطفال وبالتالي يسهل عليها العمل والإنجاز.

وبينت نتائج الفقرة رقم (8) أن نسبة (11%) من المعلمات يقمن دائماً بصياغة الأهداف السلوكية للبرامج والأنشطة، بطريقة جيدة وأن نسبة (10%) من المعلمات يقمن بصياغتها غالبا، بينما (24%) من المعلمات يقمن بصياغتها أحيانا، وبلغت نسبة المعلمات اللاتي يقمن بصياغتها نادرا (24%)، بينما كانت نسبة المعلمات اللاتي لا يقمن بصياغتها أبدا (31%)، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.13) وانحراف معياري (1.55) والتي أوضحت عدم إجادة المعلمات لصياغة الأهداف السلوكية للبرامج والأنشطة التربوية بطريقة صحيحة،

وأشارت نتائج الفقرة رقم (9) أن نسبة (3%) من المعلمات يكتبن دائما خطوات إعداد وتنفيذ النشاط في كراسة التحضير بطريقة صحيحة، وأن نسبة (13%) من المعلمات يقمن بكتابتها غالبًا، ونسبة (19%) يقمن بكتابتها أحيانا، وأن نسبة المعلمات اللاتي يقمن بذلك نادرا بلغت (27%) بينما كانت نسبة المعلمات اللاتي لا يقمن أبدا بالكتابة (38%)، وكان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.44) وبانحراف معياري (1.28).

وبالنظر إلى الفقرتين السابقتين (8) والتي كان متوسطها (3.13) في الفقرة (9) التي كان فيها المتوسط(3.8) والتي تضمنت عدم كتابة المعلمات لخطوات إعداد وتنفيذ النشاط في كراسة التحضير بطريقة صحيحة، وهذا يعكس القصور الكبير لدى العديد من المعلمات في صياغة الأهداف وإعداد خطوات النشاط، مما يتطلب التدريب على ذلك ؛ لأن التحضير والإعداد المسبق للمهارات ، والأنشطة التي ستقوم المعلمة بعرضها على الأطفال يسهل عليها مهمتها ويكسبها المزيد من الثقة في قدراتها وإمكانياتها في التعامل مع البرامج التربوية المتنوعة، مما ينعكس على الأطفال بشكل إيجابي ، ويؤثر على شخصياتهم ومستقبل حياتهم في المراحل التربوية والتعليمية اللاحقة .

وأخيرا أظهرت نتائج الفقرة رقم (10) أن نسبة (5%) من المعلمات لديهن دائما معلومات كافية عن صحة الطفل وتغذيته، وأن نسبة (6%) من المعلمات غالباً ما يمتلكن

معلومات كافية، ونسبة (17%) من المعلمات لديهن معلومات كافية أحيانا، بينما بلغت نسبة المعلمات اللاتي لديهن معلومات كافية نادراً (22%)، وبلغت نسبة المعلمات اللاتي ليس لديهن معلومات كافية (50%)، وكان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.39)، وانحراف معياري (1.02) وهذا يشير الى ارتفاع مؤشر الاحتياج التدريبي لهذه الفقرة الذي بلغ (3 .39) وبينت النتيجة أنه لا توجد لدى المعلمات معرفة ومعلومات كافية عن صحة الطفل وتغذيته ؛ الأمر الذي يتطلب إعداد الدورات والندوات العلمية للمعلمات في الصحة العامة والتغذية السليمة التي تحمي الطفل من الأمراض وتساعده على النمو.

2-عرض ومناقشة نتائج المجال الثاني ـ تنفيذ لأنشطة التربوية :

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث على فقرات المجال الثاني تنفيذ الأنشطة التربوية.

ر.م	الفقرات	تقوم به دائما		تقوم به غالبا		تقوم به أحيانا		تقوم به نادرا		لا تقوم به ابدا		المتوسط	انحراف معياري	مدى الاحتياج
		ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية			
11	تعد المعلمة الوسائل التعليمية والتربوية المناسبة للنشاط.	6	%6	6	%6	23	%23	26	%26	39	%39	3.52	0.15	متوسط
12	تستفيد المعلمة من البيئة المحيطة في إنتاج الوسائل التعليمية والتربوية	6	%6	18	%18	20	%20	27	%27	29	%29	3.43	0.14	متوسط
13	تستخدم المعلمة الاستراتيجيات التربوية الملائمة لإعداد الأطفال للقراءة في المراحل التالية.	5	%5	10	%10	21	%21	29	%29	43	%43	3.33	0.15	متوسط
14	تستخدم المعلمة	10	%10	16	%16	17	%17	25	%25	32	%32	3.21	0.16	متوسط

	الاستراتيجيات التربوية الملائمة لإعداد الأطفال للكتابة في المراحل التالية.													
15	تعتبر المعلمة اللعب وسيلة تربوية وترفيهية هامة في الروضة.	9	%9	16	%16	23	%23	23	%23	29	%29	3.26	0.15	متوسط
16	تستخدم المعلمة القصة كأسلوب تربوي وتعليمي في الروضة.	5	%5	9	%9	7	%17	33	%33	36	%36	3.24	0.14	متوسط
17	تعتبر المعلمة أدب وثقافة الطفل من الأسس المكونة لشخصيته.	5	%5	17	%17	23	%23	25	%25	30	%30	3.26	0.15	متوسط
18	تجيد المعلمة أساليب تعديل السلوك.	11	%11	20	%20	20	%20	21	%21	28	%28	3.26	0.14	متوسط
19	لدى المعلمة معرفة كافية عن أساليب التفكير لدى الأطفال.	8	%8	10	%10	13	%13	23	%23	46	%46	3.56	0.16	مرتفع

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (5)، والذي يتضمن نتائج المجال الثاني المتمثل في تنفيذ الأنشطة التربوية والذي وزعت فقراته في الاستبانة في الأرقام التالية (3-8-13-18-23-27-31-35-36)، وكانت نتائجه كالتالي:

تشير النتائج في الفقرة (11) في المجال الثاني أن نسبة المعلمات اللاتي غالباً ما يقمن بإعداد الوسيلة التعليمية بلغت (6%)، في حين بلغت نسبة المعلمات اللاتي يقمن دائما بإعداد الوسائل التعليمية (6%) أما المعلمات اللاتي يقمن بإعدادها أحيانا فقد بلغت نسبتهن (23%)، وبلغت نسبة اللواتي يقمن بإعداد الوسيلة التعليمية نادرا (26%)، في

حين بلغت نسبة المعلمات اللاتي لا يقمن أبدا بإعداد الوسائل التعليمية نسبة (39%)، من المعلمات وبلغ الانحراف المعياري (0.15) والمتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.52.) ويشير الى الاحتياج المرتفع للمعلمات الذي يبين عدم قيام المعلمات بإعداد الوسائل التربوية المناسبة للنشاط، وقد يعزي ذلك إلى عدم تدريبهن على إعداد وانتاج الوسائل التعليمية فيما سبق، مما يتطلب التركيز من الجهات المختصة بالرياض على التأهيل والتدريب أثناء الخدمة، وأن تعمل على التسريع بانخراط المعلمات في الدورات التدريبية التي ترفع من مستوى كفاءتهن.

وبينت نتائج الفقرة رقم (12) أن نسبة (6%) من المعلمات يستفدن دائما من البيئة المحيطة في إنتاج الوسائل التعليمية والتربوية، وأن نسبة (18%) من المعلمات يستفدن غالبا، ونسبة (20%) من المعلمات يستفدن أحيانا، أما المعلمات اللواتي يستفدن نادرا بلغت نسبتهن (27%)، وبينما كانت نسبة المعلمات اللواتي لا يستفدن أبدا (29%)، وبلغت قيمة الانحراف معياري (0.15). والمتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.43) الذي أظهر درجة الاحتياج مرتفعة في هذه الفقرة والذي يدل على عدم استفادة المعلمات من البيئة المحيطة في إنتاج الوسائل التعلمية ، وهذا قد يكون مؤشر واضح على اقتصار المعلمات في استخدم بعض الوسائل الجاهزة والمصنعة ، في حين يتطلب الإعداد الجيد لمعلمة الروضة أن تكون قادرة على إنتاج الوسيلة التعليمية والتربوية بمفردها ، وبناء عليه يجب أن يتم تزويد المعلمات التدريب المناسب في هذا المجال للاستفادة من الأدوات والمواد الموجود في البيئة، وتعويذ الطفل على كيفية المحافظة على البيئة من حولها بإعادة تصنيع الأشياء والاستفادة القصوى منها.

وأظهرت نتائج الفقرة رقم (13) أن نسبة (5%) من المعلمات يستخدمن الاستراتيجيات التربوية الملائمة لإعداد الأطفال للقراءة في المراحل التالية، وأن نسبة (10%) من المعلمات أجبن بغالبا ما يستخدمن الاستراتيجيات التربوية وكانت نسبة (21%) من إجابات المعلمات يستخدمنها أحيانا، في حين بلغت نسبة اللاتي يستخدمنها نادرا (24%)، وبينما كانت نسبة اللواتي لا يستخدمنها أبدا (43%)، وبلغ الانحراف المعياري للفقرة (0.15)، والمتوسط الحسابي لها(3.33).

وبينت نتائج الفقرة رقم (14) أن نسبة (10%) من المعلمات يستخدمن الاستراتيجيات التربوية الملائمة لإعداد الأطفال للكتابة في المراحل التالية، وأن نسبة (16%) منهن أجبن بغالبًا ما يستخدمن الاستراتيجيات التربوية ، وأن نسبة (17%)

من المعلمات أجبن بأحيانا يستخدمن الاستراتيجيات التربوية ، في حين بلغت نسبة المعلمات اللاتي اجبن بنادرًا ما يستخدمن الاستراتيجيات التربوية (25%) ، وكانت نسبة المعلمات اللواتي لا يستخدمن الاستراتيجيات التربوية أبدا (32%)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.16) والمتوسط الحسابي لها (3.21)

ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي في الفقرتين (13و14) إلى الاحتياج الشديد ، الذي ظهر في عدم استخدام المعلمات للاستراتيجيات التربوية الملائمة لإعداد الأطفال للقراءة والكتابة في المراحل التعليمية والتربوية التالية، وهذا ربما قد يرجع إلى عدم إدراك المعلمات لوجود عدد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطفل مثل تدريب حواسه قبل البدء في عمليتي القراءة والكتابة.

وأشارت نتائج الفقرة رقم (15) أن نسبة (9%) من المعلمات يعتبرن اللعب وسيلة تربوية وترفيهية مهمة في الروضة، وأن نسبة (16%) من المعلمات أجبن بغالباً ما يعتبرن اللعب وسيلة تعليمية، وبلغت نسبة (23%) من المعلمات أجبن بأحيانا ما يعتبرن اللعب وسيلة تربوية، أما المعلمات اللاتي أجبن بنادراً ما يعتبرن اللعب وسيلة تربوية بلغت نسبتهن (23%)، بينما كانت نسبة اللواتي لا يعتبرونه أبدا وسيلة تربوية وترفيهية مهمة في الروضة (29%)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.15). المتوسط الحسابي لها (3.26) وارتفاع درجة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة تعتبر مؤشر مرتفع للاحتياج التدريبي، وربما يدل ذلك على اعتقاد الكثير من المعلمات أن الروضة هي مكان تعليمي فقط مهمته الأساسية إعداد الطفل للدخول إلى المدرسة، وهذا الاعتقاد يعتبر من المعتقدات الخاطئة التي تدور في عقول بعض معلمات رياض الاطفال، ولذا يجب العمل على التخلص من تلك المعتقدات بواسطة التوعية والتدريب المكثف لهذه الفئة بواسطة المحاضرات أو المناقشة.

وفي الفقرة رقم (16) أوضحت النتائج أن نسبة (5%) من المعلمات يستخدمن دائما القصة كأسلوب تربوي وتعليمي في الروضة وأن نسبة (9%) يستخدمنها غالبا، في حين أن نسبة (17%) من المعلمات يستخدمنها أحيانا، أما المعلمات اللواتي يستخدمنها نادرا بلغت نسبتهن (33%)، في حيث كانت نسبة المعلمات اللاتي لا يستخدمنها أبدا (36%)، وبلغ الانحراف المعياري (0.14). والمتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.24) وهذا يشير إلى الاحتياج التدريبي المرتفع في تفعيل القصة التربوية في تنمية شخصية الطفل ؛ لأن المعلمات لا يستخدمن القصة كأسلوب تربوي وتعليمي في

الوقت ذاته، وربما يرجع ذلك إلى عدم وعي الكثير من المعلمات بأهمية القصة لطفل الروضة ودورها الجوهري في صقل شخصيته.

وبينت نتائج الفقرة رقم (17) أن نسبة (5%) من المعلمات يعتبرن دائما أدب وثقافة الطفل من الأسس المكونة لشخصيه الطفل، وأن نسبة (17%) من المعلمات غالباً ما يرونه من الأسس المكونة لشخصية الطفل، في حين بلغت نسبة (23%) من المعلمات اللاتي أجبن بأحيانا يكون آدب وثقافة الطفل من الأسس المكونة لشخصية الطفل، أما المعلمات اللاتي يعتبرونه نادرا بلغت نسبتهن (25%)، وكانت نسبة المعلمات اللاتي لا يعتبرونه أبدا من الأسس المكونة لشخصية الطفل (30%)، وبلغ الانحراف المعياري **لهذه** الفقرة (0.15) المتوسط الحسابي لها (3.26) وهذا مؤشر على الاحتياج التدريبي المرتفع في تفعيل دور القصة من قبل المعلمات اللاتي لا يعتبرن أدب وثقافة الطفل من الأسس المكونة لشخصيه الطفل ،

وأظهرت نتائج الفقرة رقم (18) أن نسبة (11%) من المعلمات يجدن دائما أساليب تعديل السلوك وأن نسبة (20%) من المعلمات أجبن بغالبًا ما يجدن استخدام أساليب تعديل السلوك، وان نسبة (20%) من المعلمات يجدنها أحيانا، أما نسبة المعلمات اللواتي يجدنها نادرا بلغت (21%)، بينما كانت نسبة اللواتي لا يجدن استخدام أساليب تعديل السلوك أبداً (28%)، وكذلك بلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.14) والمتوسط الحسابي لها (3.26) وقد دل ارتفاع المتوسط الحسابي لهذه الفقرة على الاحتياج التدريبي المرتفع للمعلمات في استخدام أساليب تعديل السلوك ، وربما يعزى هذا القصور الواضح لدى المعلمات الى إغفال الكثير من المعلمات لدورهن التربوي اتجاه الأطفال ، واعتبار الروضة مؤسسة تعليمية بالدرجة الأولى وأن التربية من مهام ومسؤولية الاسرة فقط .

وأخيرا أشارت نتائج الفقرة رقم (19) أن نسبة (8%) من المعلمات لديهن معرفة كافية عن أساليب التفكير لدى الأطفال، وأن نسبة (10%) من المعلمات أجبن غالبا، ونسبة (13%) من المعلمات أجبن بأحيانا، أما المعلمات اللاتي أجبن بنادرا بلغت النسبة لديهن (23%)، وبينما كانت نسبة المعلمات اللاتي ليس لديهن أبدا معرفة كافية عن أساليب التفكير لدى الأطفال (46%)، وكان الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.16) والمتوسط الحسابي لها (3.56) وهذه تشير إلى درجة مرتفعة من الاحتياج التدريبي في المعرفة الكافية عن أساليب التفكير لدى الأطفال وهذا الاحتياج من الممكن

سده من خلال الدروات والبرامج التي تقام حول علم نفس النمو، وبرامج دراسة التفكير والنمو اللغوي وتطور التفكير لدى الأطفال.

3 -عرض ومناقشة نتائج المجال الثالث ـ إدارة الصف :

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث على فقرات المجال الثالث الإدارة الصفية

ر.م	الفقرات	تقوم به دائما		تقوم به غالبا		تقوم به أحيانا		تقوم به نادرا		لا تقوم به ابدا		المتوسط	انحراف معياري	مدى الاحتياج
		ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية			
20	ترتب المعلمة الصف وفق الأنشطة المختارة .	17	%17	9	%9	13	%13	30	%30	31	%31	3.32	1.43	مرتفع
21	توزع المعلمة الأطفال في غرفة الصف وفق النشاط المطبق.	3	%3	6	%6	7	%7	37	%37	47	%47	3.63	1.21	مرتفع
22	تجيد المعلمة إدارة الوقت أثناء النشاط بطريقة فعالة.	9	%9	13	%13	19	%19	29	%29	30	%30	3.12	1.62	مرتفع
23	توزع المعلمة الأنشطة اليومية وفق	11	%11	14	%14	16	%16	22	%22	37	%37	3.39	1.39	مرتفع

	رؤية تربوية.													
24	تراعي المعلمة أعمار الأطفال عند تنفيذ البرنامج اليومي في الصف.	17	%17	7	%7	22	%22	23	%23	37	%37	3.34	1.56	**مرتفع**
25	تدير المعلمة الصف بأسلوب تربوي.	2	%2	13	13%	23	%23	28	%28	34	%34	3.63	1.32	**مرتفع**
26	تهتم المعلمة بتحديد نوع النشاط (حر ، محدد ،فردي جماعي)	1	% 1	8	8%	17	%17	27	%27	37	%37	3.29	1.65	**مرتفع**

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (6)، والذي يتضمن المجال الثالث (إدارة الصف) والذي كانت فقراته في الاستبيان الأسئلة المتمثلة في الأرقام (4-9-14-19-24- 28-32)، وكانت نتائجه على النحو التالي:

ومن خلال بيانات الجدول السابق أشارت نتائج الفقرة رقم (20) أن نسبة (17%) من المعلمات يرتبن الصف وفق الأنشطة المختارة دائماً، وأن نسبة (9%) منهن يقمن بالترتيب غالبا، وبلغت نسبة اللواتي يرتبن أحيانا (13%)، وأما المعلمات اللاتي يرتبنها نادرا بلغت نسبتهن (30%)، بينما كانت نسبة المعلمات اللواتي لا يقمن بالترتيب أبدا (31%)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.43) والمتوسط الحسابي لها (3.32)

ودلت نتائج الفقرة رقم (21) أن نسبة (3%) من المعلمات يوزعن دائما الأطفال في غرفة الصف وفق النشاط المطبق وأن نسبة (6%) من المعلمات أجبن بغالباً ما يوزعن الأطفال توزيعاً مناسباً، وأن نسبة (7%) من المعلمات يوزعونهم أحيانا، أما

المعلمات اللواتي يوزعونهم نادرا بلغت النسبة (37%)، بينما كانت نسبة المعلمات اللاتي لا يوزعن الأطفال أبدا توزيعا مناسباً (47%)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (0.14) والمتوسط الحسابي لها (3.26).

وأظهرت نتائج الفقرة رقم (22) أن نسبة (9%) من المعلمات يجيدون دائما إدارة الوقت أثناء النشاط بطريقة فعالة وأن نسبة (13%) منهن يجيدونه غالبا، في حين ان نسبة (19%) منهن يجيدونه أحيانا، كما أن نسبة المعلمات اللاتي يجيدونه نادرا بلغت (29%)، وكانت نسبة المعلمات اللاتي لا يجيدون ادرأه الوقت ابداً (30%)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.21) والمتوسط الحسابي لها (3.36)

وبينت نتائج الفقرة رقم (23) أن نسبة (11%) من المعلمات يوزعن دائما الأنشطة اليومية وفق رؤية تربوية، وأن نسبة (14%) غالبا ما يوزعن الانشطة، ونسبة (16%) يوزعونه أحيانا، وأما المعلمات اللاتي يوزعونه نادرا بلغت نسبتهن (22%)، في حين بلغت نسبة المعلمات اللاتي لا يوزعونه أبدا (37%)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.39) والمتوسط الحسابي لها (3.39) ودلت نتائج الفقرة رقم (24) أن نسبة (17%) من المعلمات يقمن بمراعاة أعمار الأطفال عند تنفيذ البرنامج اليومي في الصف دائما وأن نسبة (7%) من المعلمات يقمن بذلك غالبا، في حين بلغت نسبة (22%) من المعلمات اللاتي يقمن بذلك أحيانا، أما نسبة المعلمات اللاتي يقمن به نادرا، وكانت نسبة (23%) المعلمات اللواتي لا يقمن أبدا بذلك (37%)، وبلغ الانحراف معياري لهذه الفقرة (1.56) والمتوسط الحسابي لها (3.34) .

وأشارت نتائج الفقرة رقم (25) أن نسبة (2%) من المعلمات يقمن بإدارة الصف بأسلوب تربوي وأن نسبة (13%) يقمن بإدارته غالبا، ونسبة (23%) من المعلمات يقمن بإدارته أحيانا، في حين بلغت نسبة وأما اللواتي يقمن بإدارته نادرا بلغت (28%)، وأن نسبة اللواتي لا يديرونه أبدا بلغت (34%)، وكذلك بلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.36) والمتوسط الحسابي لها (3.63).

وأخيرا أشارت الفقرة رقم (26) أن نسبة (17%) من المعلمات يقمن دائما بتحديد نوع النشاط وأن نسبة (7%) منهن يقمن به غالبا، في حين أن نسبة (22%) من المعلمات يقمن به أحيانا، أما نسبة المعلمات اللواتي يقمن به نادرا بلغت (23%)، كما وصلت نسبة اللواتي لا يقمن به أبدا (37%)، وبلغ الانحراف معياري لهذه الفقرة (1.56) والمتوسط الحسابي لها (3.34)

من خلال العرض السابق لنتائج المجال الثالث ظهرت نتائج المتوسطات الحسابية مرتفعة في الفقرات (20 -21 -22- 23-24- 25-26)، تراوحت ما بين (3.12) و (3.63) وهذه درجات مرتفعة تدل على الاحتياج التدريبي الشديد للمعلمات والذي ظهر بوضوح في كيفية إدارة وترتيب المعلمات لغرفة الصف ككل ، والذي يعزى إلى افتقاد الرؤية التربوية الصحيحة في توزيع الأنشطة على فترات اليوم بالروضة ، وكيفية توزيع الأطفال على تلك الأنشطة حسب أعدادهم و أعمارهم الزمنية، كما وجد نقص واضح لدى المعلمات في كيفية إدارة الوقت واستخدامه الاستخدام الأمثل أثناء عرض النشاط ، وفي تحديد نوع النشاط (حر ، محدد ، فردى ،جماعي)

4- عرض ومناقشة نتائج المجال الرابع ـ التقويم :

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث على فقرات المجال الرابع التقويم

ر. م	الفقرات	تقوم به دائما		تقوم به غالبا		تقوم به أحيانا		تقوم به نادرا		لا تقوم به ابدا		المتوسط	انحراف معياري	مدى الاحتياج
		ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية			
27	تستخدم المعلمة السجلات التقويمية لحفظ البيانات عن كل طفل في الصف.	17	%17	17	%17	10	%10	6	%6	50	%50	2.45	1.62	متوسط
28	تطبق المعلمة أساليب التقويم المناسب لقياس مدي تحقق الأهداف.	26	%26	15	%15	7	%7	4	%4	48	%48	2.67	1.75	متوسط
29	لدى المعلمة معرفة كافية بالاختبارا	18	%18	8	%8	8	%8	15	%15	51	%51	2.41	1.63	متوسط

	ت والمقاييس التي تستخدم للأطفال.												
30	تجيد المعلمة استخدام بطاقة ملاحظة السلوك.	13	%13	2	%2	16	%16	14	%14	55	%55	2.29	1.55	**متوسط**
31	لدى المعلمة معرفة بسيطة بأساليب التشخيص والتدخل المبكر.	4	%4	7	%7	16	%16	26	%26	47	%47	2.58	1.63	**متوسط**

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (7)، والذي يتضمن المجال الرابع والذي كانت فقراته في الاستبانة موزعة على الأرقام التالية (2-7-12-17-22)، وكانت نتائجه كالتالي:

أشارت نتائج الفقرة رقم (27) أن نسبة (17 %) من المعلمات تستخدمن السجلات التقويمية لحفظ البيانات عن كل طفل في الصف، وأن نسبة (17%) من المعلمات يستخدمن السجلات غالبا، وقد بلغت نسبة اللواتي يستخدمن أحيانا (10%) وأن نسبة المعلمات اللواتي يستخدمن السجلات التقويمية نادرا (6%)، بينما كانت نسبة (50%) من المعلمات اللواتي لا يستخدمن السجلات التقويمية أبدا وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (21.6). المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.45)

وبينت نتائج الفقرة رقم (28) أن نسبة (26 %) من المعلمات تطبقن دائما أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف، وأن نسبة (15%) من المعلمات يقمن بذلك غالبا، وقد بلغت نسبة المعلمات اللواتي يطبقن أساليب التقويم أحيانا (7%)، بينما بلغت نسبة المعلمات اللاتي يطبقن أساليب التقويم نادراً (4%)، في حين بلغت نسبة المعلمات اللاتي لا يطبقن أساليب التقويم أبداً (48%)، الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.75)، والمتوسط الحسابي لها (2.67)

ودلت نتائج الفقرة رقم (29) أن نسبة (18 %) من المعلمات لديهن معرفة كافية بالاختبارات والمقاييس التي تستخدم للأطفال، وأن نسبة المعلمات اللاتي لديهن معرفة كافية غالبا قد بلغت (8%)، في حين بلغت نسبة المعلمات اللواتي لديهن معرفة كافية أحيانا (8%)، وبينما بلغت نسبة المعلمات اللواتي لديهن معرفة كافية نادرا (15%)، وكانت نسبة المعلمات اللواتي ليس لديهن أبدا أي معرفة (51%)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.55)، والمتوسط الحسابي لها(2.29).

كما أوضحت نتائج الفقرة رقم (30) أن نسبة (13 %) من المعلمات تستخدمن جيدا بطاقة ملاحظة السلوك، وأن نسبة (2%) من المعلمات اللواتي يستخدمنها غالبا، في حين بلغت نسبة (16%) من المعلمات اللواتي يستخدمنها أحياناً، بينما بلغت نسبة (14%) من المعلمات اللواتي يستخدمنها نادراً، فيما بلغت نسبة المعلمات اللاتي لا يستخدمنها أبداً (55%)، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.63)، والمتوسط الحسابي لها (2.41).

وأشارت نتائج الفقرة رقم (31) أن نسبة (4 %) من المعلمات لديهن معرفة بسيطة بأساليب التشخيص والتدخل المبكر، في حين بلغت نسبة المعلمات اللواتي لديهن معرفة غالبا بأساليب التدخل المبكر (7%)، وبلغت نسبة المعلمات اللواتي لديهن معرفة بسيطة أحيانا (16%)، وبينما وصلت نسبة المعلمات اللاتي لديهن معرفة بسيطة نادرا (26%)، في حين بلغت نسبة (47%) من المعلمات اللاتي ليس لديهن أبدا أي معرفة بأساليب التشخيص والتدخل المبكر، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.36) والمتوسط الحسابي لها (3.57)

أخيراً من خلال عرض ومناقشة الفقرات السابقة في المجال الرابع يتبين لنا أن الفقرات (27-28-29-30-31)، ظهرت نتائج متوسطات درجات أقل من المتوسطة وأعلى من المتوسطة بقليل تراوحت ما بين (2.41 -2.67) وتدل الدرجات على الاحتياج التدريبي المتوسط للمعلمات والذي ظهر بوضوح في كيفية استخدام المعلمات للسجلات التقويمية، وفي أساليب التقويم، وفي كيفية استخدام بطاقات ملاحظة السلوك، وفي المعرفة البسيطة بأساليب التشخيص والتدخل المبكر.

5- عرض ومناقشة نتائج المجال الخامس العلاقات البينية.

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث على فقرات المجال الخامس العلاقات البينية :

ر.م	الفقرات	تقوم به دائما		تقوم به غالبا		تقوم به أحيانا		تقوم به نادرا		لا تقوم به ابدا		المتوسط	انحراف معياري	مدى الاحتياج
		ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية	ك	نسبة مئوية			
32	تجيد المعلمة مهارات التواصل مع الأطفال.	6	%6	14	%14	15	%15	28	%28	37	%37	3.37	1.46	مرتفع
33	تتواصل المعلمة مع أولياء الأطفال في حدود دورها التربوي.	2	%2	9	%9	25	%25	26	%26	38	%38	3.56	1.15	مرتفع
34	تحرص المعلمة على تكوين علاقات ودية دافئة مع الأطفال.	2	%2	8	%8	20	%20	24	%24	45	%45	3.70	1.56	مرتفع
35	تحرص المعلمة على إقامة علاقات جيدة مع زميلاتها بالروضة	4	%4	17	%17	17	17 %	27	%27	35	%35	3.59	1.43	مرتفع
36	تحافظ المعلمة على سرية البيانات الخاصة بالطفل	7	%7	14	14 %	23	%23	23	%23	33	33%	3.36	1.56	مرتفع
37	تجيد المعلمة التعامل مع الأطفال الموهوبين.	13	%13	13	%13	18	%18	26	%26	30	%30	3.08	1.58	مرتفع

38	بإمكان المعلمة التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات لخاصة	6	%6	11	%11	21	%21	29	%29	33	%33	2.71	1.50	**متوسط**

بينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (8)، والذي يتضمن المجال الخامس العلاقات البينية والذي كانت فقراته في الاستبيان الأسئلة الأرقام (5-10-15-20-25-29-33-)، وكانت نتائجه كالتالي:

فقد أشارت نتائج الفقرة رقم(32) أن نسبة (6 %) من المعلمات يجدن مهارات التواصل مع الأطفال. وأن نسبة المعلمات اللواتي يجدنها غالبا قد بلغت (14%)، في حين لم تتجاوز نسبة المعلمات اللواتي يجدنها أحيانا (15%)، وبلغت نسبة المعلمات اللواتي يجدنها نادرا (28%)، بينما وصلت نسبة (37%) من المعلمات اللواتي لا يجدن مهارات التواصل مع الأطفال أبدا، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.16)، والمتوسط الحسابي لها (3.37).

وبينت نتائج الفقرة رقم(33) أن نسبة (2 %) من المعلمات يتواصلن مع أولياء أمور الأطفال في حدود دورهن التربوي، في حين وصلت نسبة اللواتي يتواصلن مع أولياء الأمور غالبا (9%)، وبلغت نسبة اللواتي يتواصلن أحيانا (25%)، وبلغت نسبة اللواتي يتواصلن نادرا (26%)، بينما وصلت نسبة (38%) من المعلمات اللواتي لا يتواصلن أبدا، وكان الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.15) والمتوسط الحسابي لها (3.56)

وأوضحت نتائج الفقرة رقم (34) أن نسبة (2 %) من المعلمات اللواتي يحرصن على تكوين علاقات ودية دافئة مع الأطفال بالروضة، في حين كانت نسبة اللواتي يحرصن غالبا لا تتجاوز (8%)، وبلغت نسبة اللواتي يحرصن أحيانا على تكوين علاقات ودية مع الأطفال (17%)، ونسبة المعلمات اللاتي يحرصن نادرا (27%)، بينما وصلت نسبة المعلمات اللاتي لا يحرصن أبدا على تكوين علاقات ودية (35%)، وبلغ الانحراف معياري لهذه الفقرة (1.56) والمتوسط الحسابي لها (3.70).

وبينت نتائج الفقرة رقم (35) أن نسبة (4%) من المعلمات يحرصن دائما على إقامة علاقات جيدة مع زميلاتهن بالروضة، وأن نسبة المعلمات اللواتي يحرصن غالبا

قد بلغت (17%)، ونسبة المعلمات اللواتي يحرصن عليها أحيانا بلغت (17%)، وبينما بلغت نسبة المعلمات اللواتي يحرصن نادرا (27%)، وكانت نسبة (35%) من المعلمات لا يحرصن أبدا على إقامة تلك العلاقات، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.43)، والمتوسط الحسابي لها (3.59)

ودلت نتائج الفقرة رقم (36) أن نسبة (7 %) من المعلمات يحافظن دائما على سرية البيانات الخاصة بالطفل، وبلغت نسبة المعلمات اللواتي يحافظن على سرية البيانات الخاصة بالطفل غالبا (14%)، وأن نسبة المعلمات اللواتي يحافظن أحيانا على سرية البيانات بلغت (23%)، أما نسبة المعلمات اللواتي يحافظن نادرا على سرية البيانات بلغت (23%)، بينما كانت نسبة (33%) من المعلمات لا يحافظن أبدا على سرية تلك البيانات، وبلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة (1.56) والمتوسط الحسابي لها (3.36)

أوضحت نتائج الفقرة رقم (37) أن نسبة (13%) من المعلمات تجدن التعامل مع الأطفال الموهوبين. وأن نسبة المعلمات اللاتي يجدن التعامل مع الأطفال الموهوبين غالبا قد بلغت (13%)، ونسبة المعلمات اللواتي يجدن أحيانا (18%)، وبلغت نسبة المعلمات اللواتي يجيدن التعامل مع الأطفال الموهوبين نادرا (26%)، بينما كانت نسبة (30%) من المعلمات لا يجيدن التعامل مع الأطفال الموهوبين أبدا، وقد بلغ الانحراف المعياري(1.58) والمتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.08.)

وأخيرا أشارت نتائج الفقرة رقم (38) أن نسبة (6%) من المعلمات بإمكانهن دائما التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما وصلت نسبة (11%) من المعلمات اللاتي يتعاملن غالباً مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة غالبا ، في حين بلغت نسبة المعلمات اللواتي يجيدن التعامل أحيانا مع ذوي الاحتياجات الخاصة (21%)، كما بلغت نسبة (29%) من المعلمات اللواتي يتعاملن نادرا مع الأطفال وبلغت نسبة (33%) من المعلمات بإمكانهن التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.71) وانحراف معياري (1.50) .

ومن خلال عرض الفقرات (32-33-34-35-36-37-38)، ظهرت نتائج المتوسطات الحسابية درجات أعلى من المتوسط ومرتفعة تراوحت ما بين (2.71-3.70) وهذه الدرجات مرتفعة تدل على الاحتياج التدريبي الشديد للمعلمات والذي ظهر

بوضوح في مهارات التواصل مع الأطفال وفي مدى تكوين علاقات ودية معهم، وفي التواصل مع الزميلات بالروضة.

تبين وجود حاجة كبيرة لدى المعلمات للتدريب في كيفية التواصل مع أولياء أمور الأطفال في حدود الدور التربوي لهن، وأن هناك درجة من الاحتياج الذي لا يستهان بها في كيفية التعامل مع الأطفال الموهوبين، وأخيرا ظهر مستوى من الاحتياج المتوسط لدى المعلمات في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وربما يرجع ذلك إلى سياسات القبول التي تتبعها الرياض في الغالب وهي عدم قبول تلك الحالات وإحالتها على المراكز المتخصصة، وقد يرجع ذلك أيضا على قلة وجود معلمات التربية الخاصة اللواتي لديهن القدرة والكفاءة للتعامل مع هذه الفئة.

تعليق عام على مناقشة نتائج البحث:

من خلال ما سبق يمكن القول إن البحث قد حقق أهدافه التي وضع من أجلها وتمت الإجابة عن تساؤلاته وبناء على ذلك فقد أنتهي البحث إلى النتائج التالية:

أظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال قد جاءت بدرجة مرتفعة في أربعة مجالات هي: مجال التخطيط للأنشطة التربوية، وفى مجال تنفيذ الأنشطة التربوية، وفي مجال إدارة الصف، وفي مجال العلاقات البينية، بينما تبين وجود احتياجات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة في مجال التقويم.

التوصيات:

وفقاً للنتائج التي أسفر عنها البحث الحالي تقترح الباحثتان بعض التوصيات ، وذلك على النحو التالي:

1- إعادة النظر في برامج إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال والتركيز على تنمية مهاراتهن الأدائية.
2- الاستعانة بقائمة الاحتياجات التدريبية الواردة في البحث الحالي على شكل معايير يتم بموجبها تقييم أداء معلمات الروضة.
3- إعداد محاضرات وندوات توعية حول التعريف برياض الأطفال وأهدافها ، وفلسفتها ،ودورها التربوي الكوادر البشرية كافة العاملة برياض الأطفال.
4- عقد دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التخطيط للأنشطة التربوية.
5- عقد دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة لمعلمات رياض الأطفال في مجال تنفيذ الأنشطة التربوية.

6- عقد دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة لمعلمات رياض الاطفال في مجال إدارة الصف.
7- عقد دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التقويم.
8- عقد دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة لمعلمات رياض الأطفال في مجال العلاقات البينية
9- ضرورة الاهتمام بالتأهيل التربوي لمعلمات رياض الأطفال وبخاصة في مجال الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي.

قائمة المراجع:

1. امجاد عبد العزيز البداح، مريم بنت حافظ عمر تركستاني (2019) الاحتياجات التدريبية لمعلمات طلاب الصم وضعاف السمع في ضوء التطورات التقنية في المرحلة الابتدائية، المجلة السعودية للعلوم التربوية، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جستن،
2. ثاني حسين خاجي الشمري، قيس سعيد الطائي، عبد الرزاق محمد اللهيبي (2019): الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد 108.
3. جومانة حامد الشديقات (2015) الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق، بحث منشور مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني.
4. رمضان محمد علي سليمان (2007) التدريب والتنمية البشرية، بحث منشور في المؤتمر الثالث حول التعليم والتدريب والتنمية البشرية، النقابة العامة لمعلمين بالجماهيرية، المنعقد في الفترة من (6-8-مارس، طرابلس) .
5. زكريا شعبان شعبان، (2013) الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن، 15 مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الحادي والعشرين- أبريل ، العدد (2) ص (315- 345).
6. سميحة حسين نصر (2007) دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية –غزة.
7. محمد محمود عبد الغفور، هبة أحمد الكندري (2017) التدريب في أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء احتياجاتهن الواقع والمأمول، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر.
8. مها إبراهيم البسيوني: (2008) كيف تكونين معلمة متميزة، القاهرة: عالم الكتب .
9. نادية سعد غشير، كريمة رمضان أبوبكر(2021) الاشراف التربوي في رياض الأطفال بحث مقدم في الورشة تدريبية بعنوان الاشراف التربوي في رياض الأطفال (المفهوم -الاليات)

10.نجلاء السيد عبد الحكيم محمد (2019) الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج المطور متعدد التخصصات، بحث منشور، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا، أكتوبر العدد(14).
11.نزيه الجندي، وفيقة سليمان على(2013): تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تقويم الأداء من وجهة نظر مديرات الرياض في محافظتي اللاذقية وطرطوس، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الأنسانية المجلد (35) العدد (2)
12.وحدة التفتيش التربوي رياض الأطفال بالتعاون مع منظمة اليونيسف ينظمان.
13.يارا إبراهيم محمد إبراهيم (2015): الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال واتجاههن نحو المهنة في ضوء منهج حقي العب واتعلم وابتكر دراسة ميدانية، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد السابع، يوليو.
14.ياسر عبد الوهاب (2008) الاتجاهات الحديثة في تحديد الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالمسار الوظيفي بالمنظمات، بحث مقدم الى الملتقى الاستشاري، المنعقد بالقاهرة، 27-28 أغسطس.